تم تشكيل رابطة أسماك القرش في المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط بدعم من

صندوق الحفاظ على أسماك القرش لتعزيز سياسات الحفاظ على أسماك القرش والشفنينيات الإقليمية المسؤولة. منظمة أسماك القرش الدولية، مركز العمل البيئي، صندوق القرش الائتماني ومشروع أوير للجمعية المهنية لمدربي الغوص هم الأعضاء المؤسسون للتحالف.

جهات الاتصال:

سونيا فوردهام: sonja@sharkadvocates.org | آلي هود: ali@sharktrust.org | شانون أرنولد: sarnold@ecologyaction.ca

Shark Conservation Fund

www.sharkleague.org - info@sharkleague.org

Funded by the Shark Conservation Fund

Ecology Action Centre

ecologyaction.ca

SHARK TRUST

sharktrust.org

SHARK ADVOCATES INTERNATIONAL

sharkadvocates.org

شكر وعرفان

يتقدم المؤلفون بالشكر والامتنان لصندوق الحفاظ على أسماك القرش Shark Conservation Fund لإدخال هذا المشروع حيز العمل ولمؤسسة إلين باروكليفت وشركة Communications INC للمساهمات الأساسية في تحقيق ذلك. نشكر ديريك كامبل، ميكا ديوب، كات بيل، لارا تورتل، لورا سيمو، راشيل أومالي، بريان كيلر، هيذر بولبي، دين جروبس، كيلي كينغون، باتريشا شارفيت أليدا، إيوانوس جيوفوس وشارلي دا سيلفا غراهام على التوجيه المهم والاستجابة السريعة للأسئلة، نحن مدينون أيضًا لريبيكا ريجنيري، وأليخاندرا جوينيتشيا، وأولغا كوبراك، ولوك وارويك، ومارك بوند، ومارك داندو، وراندال أراوز، وهولي كوهلر، وبول كوكس، وكارولين روبرتسون براون، وفورديوس هاوي لدعمهم السخي.

عن المؤلفين

سونيا فوردهام هي مؤسسة ورئيسة منظمة Shark Advocates International (مؤسسة القرش الدولية) ومقرها واشنطن العاصمة، وهو مشروع غير ربحي تابع لمؤسسة المحيطات. من خلال هذا المنصب ومن خلال المناصب السابقة مع تحالف من أجل القرش Shark Alliance ومحمية المحيطات Ocean Conservancy، تتمتع فوردهام بخبرة ثلاثة عقود في الدفاع عن السياسات القائمة على العلم فيما يتعلق بأسماك القرش والشفينيات. لقد كانت في طليعة العديد من إجراءات الحفاظ على صفيحيات الخياشم، بما في ذلك الحماية بموجب هيئات مصايد الأسماك الإقليمية والإدراج في قوائم اتفاقية سايتس الدولية. وهي نائب سابق لرئيس المجموعة المتخصصة في أسماك القرش التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والرئيسة الحالية للجنة الحفاظ على جمعية صفيحيات الخياشم الأمريكية. تعمل السيدة فوردهام في العديد من اللجان الاستشارية الأمريكية ذات الصلة بالقيود المفروضة على صيد أسماك القرش والشفينيات، بما في ذلك اللجنة الاستشارية التابعة للجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي (ICCAT)، وقد قامت بتأليف العديد من المنشورات حول الحفاظ على صفيحيات الخياشم.

آلي هود هي مديرة مؤسسة خيرية للحفاظ على البيئة مقرها المملكة المتحدة وتمثل أعضاء في أكثر من 40 دولة. وقد قادت برنامج الصندوق الائتماني للحفاظ على أسماك القرش Conservation for the Shark Trust على مدار العقدين الماضيين، مع التركيز على المخاوف المتعلقة بسياسات أسماك القرش والشفينيات في المملكة المتحدة وكذلك الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وتقدم السيدة هود خدمات الاستشارات لحكومة المملكة المتحدة فيما يتعلق بمفاوضات المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والسياسة المحلية. لديها تاريخ طويل من المشاركة كعضو مدعو في العديد من مجموعات عمل الخبراء على مستوى المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، وتشارك بانتظام مع المفوضية الأوروبية والإدارات المفوضة في المملكة المتحدة فيما يتعلق بالقرارات الرئيسية المتعلقة بالصيد والتجارة، وهي الرئيسة السابقة لجمعية الشفينيات الأوروبية وتشغل حاليًا منصب أمينة الجمعية.

شانون أرنولد هي المدير المساعد للبرامج البحرية في مركز العمل البيئي، وهي مؤسسة خيرية بيئية قائمة على العضوية ومقرها هاليفاكس، نوفا سكوتيا. تتمتع بخبرة 15 عامًا في الدعوة إلى تحسين إدارة مصايد الأسماك وإيجاد فرص لسبل العيش المستدامة في المحيطات في كندا وآسيا. كما أنها تقود الأبحاث المتعلقة بصيد أسماك الشفينيات وإنفاذ التدابير التجارية مع دعم الإدارة التي يقودها المجتمع المحلي والحد من الصيد العرضي. وتقدم السيدة أرنولد المشورة للحكومة الكندية فيما يتعلق بمفاوضات المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك وكذلك من خلال العديد من لجان إدارة مصايد الأسماك المحلية. لقد شاركت في اجتماعات آيكات منذ عام 2010.

دانييل كاشيلريس هو خبير مستقل في قوانين وسياسات المحيطات ومصايد الأسماك والحياة البرية. القانون البيئي، والمسؤول السابق عن الأنواع البحرية في اتفاقية سايتس. وهو عالم من خلال تدرب العلماء، وعمل كأول مسؤول عن الأنواع البحرية في اتفاقية سايتس في الفترة من 2015 إلى 2020، وهو الدور الذي قدم فيه الدعم الفني للأطراف بشأن تنفيذ اتفاقية الأنواع البحرية. بصفته متخصصًا أول في السياسات ثم مديرًا تنفيذيًا لشركة راعي البحار القانونية من 2020 إلى 2022، واصل السيد كاشيلريس تقديم المشورة والدعم الفني بشأن تنفيذ اتفاقية سايتس وغيرها من الأطر البيئية ومصائد الأسماك الدولية ذات الصلة بالبلدان على أساس ثنائي. كما عمل أيضًا على التوصل إلى إبرام معاهدة BBNJ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية بنجاح كجزء من تحالف أعالي البحار وعمل كعضوٍ في اللجنة العالمية للقانون البيئي التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

جوليا لوسون طالبة دكتوراة في كلية برين للعلوم البيئية والإدارة في جامعة كاليفورنيا، سانتا باربرا مع التركيز على فعالية مصايد الأسماك واتفاقيات الحفاظ على البيئة. في دورها السابق كمسؤولة برنامج المجموعة المتخصصة في أسماك القرش التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (2014-2016)، قامت بتنسيق العديد من تقييمات القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض، وقادت تطوير استراتيجية عالمية للحفاظ على أسماك شيطان البحر وشفينيات المانتا، وعملت ضمن وفد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى مؤتمر الأطراف لاتفاقية سايتس. وقد شاركت أيضًا على نطاق واسع في مداولات صفيحيات الخياشم بشأن اتفاقية الأنواع المهاجرة. وقد حصلت السيدة لوسون على درجة الماجستير في العلوم من معهد المحيطات ومصايد الأسماك بجامعة بريتيش كولومبيا.

حول رابطة القرش

تم تشكيل رابطة القرش في المحيط الأطلسي والمتوسط بدعم من صندوق الحفاظ على أسماك القرش لتعزيز سياسات الحفاظ على أسماك القرش والشفينيات الإقليمية المسؤولة. إن مؤسسة القرش الدولية Shark Advocates International، وEcology Action Centre، وShark Trust، وPADI AWARE Foundation هم الأعضاء المؤسسون للرابطة.

الاقتباس المقترح

Fordham, S., Hood, A., Arnold, S., Kachelriess, D., & Lawson, J. 2023. سد الفجوات التي تعيق الحفاظ على أسماك القرش: تحليل لسياسات الأطراف في اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي بشأن فصائل الأسماك الأطلسية المدرجة في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. رابطة القرش. لندن. Shark League. London.

أصبح هذا التحليل ممكنا من خلال منحة من صندوق الحفاظ على أسماك القرش، وهو مؤسسة خيرية تعاونية لتجميع الخبرات والموارد لمواجهة التهديدات التي تواجه أسماك القرش والشفينيات في العالم. صندوق الحفاظ على أسماك القرش هو مشروع تابع لشركة لروكفلر للاستشارات الخيرية.

Oceanic whitetip shark (*Carcharhinus longimanus*). © Andy Mann/Trevor Bacon

إن عمليات الإنزال الشاملة والتقارير التجارية تجعل بيانات الاستغلال غير متوفرة بشكل خاص فيما يتعلق **بسمك المانتا وشيطان البحر** المعرضة للخطر بشكل استثنائي ***(Mobula spp.)***. **فنزويلا** مسؤولة عن 94% من إجمالي عمليات الإنزال (2010-2021). ومن المحتمل أنه بسبب مشروع إقليمي لتعزيز البيانات، فإن الغالبية العظمى من مصيد الموبوليد الأطلسي الذي أبلغت به اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي حدثت في عام 2017. ولم يتم الإبلاغ عن أي منها إلى منظمة الأغذية والزراعة، في حين لم تُبلغ العديد من الدول الأعضاء إلا في ذلك العام فقط. **موريتانيا وإسبانيا من والاتحاد الأوروبي** فقط أبلغتا منظمة الأغذية والزراعة عن هبوط شيطان البحر الأطلسي. إن آيكات هي المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد أسماك التونة الوحيدة التي لم توفر الحماية لشيطان البحر.

هناك عدد **لا يحصى من الفجوات** التي تعيق الحفاظ الفعال لأسماك القرش والشفنينيات؛ ويتطلب سد هذه الفجوات اهتماماً متعمداً ومستمراً من وكالات حكومية متعددة فضلا عن أصحاب المصلحة. لقد قامت كل من اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي **(ICCAT)** واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (سايتس) بتطوير عملية حفظ الصفيحيات، وتواجه كلتا الهيئتين تحديات في التنفيذ ناجمة عن عدم كفاية الموارد والإرادة السياسية. هناك حاجة إلى تحقيق التوازن بين الاهتمام الموجه لتحقيق اتفاقيات الحفظ مع الإجراءات اللازمة لضمان الوفاء بالالتزامات. ويعد الصيد البحري وحدود التجارة على أساس علمي من بين الاحتياجات الأكثر إلحاحاً. إن تضييق الفجوات البارزة أمر بالغ الأهمية لتأمين مستقبل أكثر إشراقا لأسماك القرش والشفنينيات في المحيط الأطلسي وخارجه.

التوصيات

يتم تشجيع كيانات الصيد وأصحاب المصلحة على السعي بنشاط إلى زيادة الأولوية والفعالية لسياسات الحفاظ على صفيحيات البحر على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

ينبغي على الحكومات - بدعم من دعاة حماية البيئة والعلماء ومجتمعات صيد الأسماك - أن تقوم بما يلي:

- تحسين التكامل بين مصايد الأسماك البحرية وأنشطة وكالة البيئة.
- تنسيق الوفاء بالتزامات أسماك القرش والشفنينيات عبر مختلف المعاهدات؛
- السعي لتحقيق قدر أكبر من الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بالتنفيذ؛
- تقديم بيانات دقيقة وكاملة وفي الوقت المناسب عن مصايد الأسماك والتجارة إلى السلطات المختصة؛
- طلب/ تسهيل المساعدات الفنية والمالية للدول ذات القدرات المنخفضة؛
- تسهيل الإجراءات التكميلية بموجب معاهدات الحفظ الدولية الأخرى.

تشمل الاحتياجات الخاصة بآيكات ICCAT ما يلي:

- إنفاذ متطلبات الإبلاغ للدول المتعاونة لجميع مصيد الصفيحيات (بما في ذلك المرتجعات)؛
- استجابات أكثر وضوحاً وتفصيلاً للجنة حماية البيئة فيما يتعلق بتنفيذ تدابير اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك القرش؛
- إلغاء الاستثناءات من حظر الاحتفاظ بأسماك القرش الدراس المطرقة والحريرية والكبيرة العين؛
- تمديد وزيادة حظر الاحتفاظ بالماكو القصير في شمال الأطلسي على المدى الطويل؛
- ضمانات للأنواع غير المحمية، بما في ذلك أسماك الموبولا، والماكو ذات الزعانف الطويلة، والدراس العادي؛
- فرض حظر أقوى على إزالة زعانف أسماك القرش من خلال حظر إزالة زعانف أسماك القرش في البحر، دون استثناءات؛
- تغطية مراقب بنسبة 100% (بشرية و/أو إلكترونية) لسفن الصيد الكبيرة التابعة للهيئة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي؛

تشمل الاحتياجات الخاصة باتفاقية سايتس ما يلي:

- تقديم تقارير تجارية أوسع نطاقاً وأكثر دقة من جانب الأطراف، بما في ذلك الإدخال من البحر، فيما يتعلق بالأنواع المدرجة في القائمة؛
- نشر أطر الدفاع الوطني القوية المرتبطة بحدود الصيد على الموقع الإلكتروني لاتفاقية سايتس؛
- مراجعة صارمة للتجارة للصفيحيات الكبيرة مع اتخاذ إجراءات علاجية سريعة؛
- الإبلاغ عن تجارة الصفيحيات حسب المحيطات/السكان؛
- الفحص الدقيق للاستثناءات التي يسمح بها الاتحاد الأوروبي والمرتبطة باتفاقيات الصيد الثنائية؛
- سحب التحفظات على قوائم أسماك القرش والراي (شيطان البحر)؛
- النظر في التدابير المتعلقة بأنواع أسماك الورنكية وكلب البحر وأسماك القرش من أعماق البحار المتداولة في التجارة.

ذكرت ثمانية أطراف آيكات فقط التزامات سايتس - اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض في أوراق التحقق من أسماك القرش لعام 2022: **بربادوس، وكوراساو، والاتحاد الأوروبي (البرتغال)، وليبيريا، والمغرب، والسنغال، وكوستاريكا**، وغيانا. كما أبلغت 12 دولة فقط عن خطط لزيادة **تغطية المراقبين/الرقابة الإلكترونية** على سفن الخطوط الطويلة إلى نسبة 10% المتفق عليها. وقد عرقلت اليابان منذ عام 2009 الجهود الرامية إلى تعزيز الحظر الذي فرضته اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك القرش على **قطع زعانف القرش** من خلال اشتراط إنزال أسماك القرش بزعانف متصلة بشكل طبيعي.

تتناول **النتائج الرئيسية الخاصة بالأنواع المحددة** القضايا المتعلقة بصفيحيات الخياشيم المهددة التي يتم تداولها بشكل كبير والتي تخضع إما لتدابير اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي أو التي تحتاج إليها. في حين أن الحظر الذي فرضته اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي على أسماك القرش الدراس الجاحظ وأسماك القرش المحيطية ذات الأطراف البيضاء كان واسع النطاق وبسيط نسبيًا، فإن الاستثناءات من حظر أسماك القرش المطرقة والقرش الحريري تسمح للدول النامية بالانسحاب من القائمة – في حال رفعت التقارير وحاولت عدم زيادة عمليات الصيد مصاحبةً لمنع التجارة الدولية.

يتم اصطياد **رأس المطرقة** (**Sphyrna spp.**) في كل من مصايد الأسماك الساحلية وأعالي البحار والتي غالبًا ما تتم إدارتها بشكل منفصل، مما يؤدي إلى تقديم تقارير جزئية إلى اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي مما يعيق الرصد الفعال. وتمثل **ترينيداد وتوباغو، والسنغال، وغانا** معظم ما يقرب من 7500 طن من عمليات إنزال رأس المطرقة التي تم الإبلاغ عنها إلى اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي منذ عام 2010. وتأخذ غانا ما يقرب من النصف، وتعطي إجابات متناقضة للجنة، وتعترف بالافتقار إلى القواعد التنظيمية المحلية. وبما أن غانا لا تبلغ عن الصادرات، فيجب أن يأتي كل هذا المصيد من المياه الوطنية وأن يتم استهلاكه محليًا للامتثال لاتفاقية التجارة الدولية في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. أبلغت **السنغال** عن فرض حظر على رأس المطرقة، وعمليات إنزال سنوية كبيرة، و(في عام 2015) عن تصدير الزعانف. تحصل **ترينيداد وتوباغو** على استثناء من الحظر الذي يسمح بعمليات الإنزال الكبيرة لرأس المطرقة. ويقال إن الصادرات محظورة. لم يتم الإبلاغ عن أي منها إلى سايتس. تدعي **كوت ديفوار** أنها تنفذ الحظر ولكنها تعلن بانتظام عن عمليات الإنزال. في حين شاركت البرازيل في رعاية تدابير المطرقة التي اتخذتها الآيكات وسايتس، إلا أنها أبلغت عن عمليات إنزال تزيد عن 500 طن في عام 2012. وتوقفت عمليات الإنزال منذ ذلك الحين بموجب حظر محلي.

توجد سجلات اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (سايتس) لصادرات أسماك **القرش الحريري** ***(Carcharhinus falciformis)*** من **نيكاراغوا**، الأمر الذي قد يتعارض مع تدابير اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الهادئ ولكن ليس قواعد المحيط الهادئ. إن التقارير الضعيفة التي تقدمها نيكاراغوا إلى اللجنة وعدم وجود إطار وطني عام يعيقان التقييم. تطالب **كوستاريكا** بالإعفاء من إجراء القرش الحريري، لكن صادراتها الكبيرة (72% من التجارة العالمية) تتعارض مع شروطها. إن تحديد مقدار التجارة التي يتم الحصول عليها من المحيط الأطلسي (الخاضعة للجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي) أمر معقد بسبب نقص المعلومات. أبلغت **غانا** عن تسجيل ما يقرب من 100 طن من أسماك القرش الحريرية سنويًا منذ عام 2016، على ما يبدو بموجب إعفاء اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي وعدم وجود حدود محلية. إن عمليات الإنزال الأخيرة مرتفعة نسبيًا، ولكن لم يتم الإبلاغ عن أي تجارة دولية إلى اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. قد يكون هبوط أسماك القرش الحريري البالغ 300 طن في غيانا في عام 2018 بسبب مشروع إعادة بناء البيانات، مما يشير إلى نقص كبير في الإبلاغ في سنوات أخرى. وتدعي اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي أنها تنفذ حظر أسماك القرش الحريري بينما أبلغت اللجنة الدولية لحفظ أسماك القرش الحريري بأكثر من طن من عمليات الإنزال السنوية لأسماك القرش الحريري في عامي 2019 و2020، وهي تشمل **المكسيك وكوت ديفوار وغرينادا وليبيريا وساو تومي إي برينسيبي**.

إن **المكسيك هي** الدولة الوحيدة التي تقدم تقارير مستمرة عن عمليات الإنزال السنوية لأسماك **القرش المحيطية ذات الأطراف البيضاء** ***(Carcharhinus longimanus)*** إلى اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي. وتبلغ **البرازيل** عن عمليات الإنزال إلى منظمة الأغذية والزراعة، ولكن ليس إلى اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي. **السنغال** هي الدولة الوحيدة التي تم تحديدها كدولة مصدرة لهذا النوع في آيكات. ولم تقدم **جزر تركس وكايكوس وكوستاريكا وجويانا وهندوراس ونيكاراغوا** ردوداً كافية فيما يتعلق بالحماية. تؤكد عمليات الهبوط في المحيطات في **دومينيكا** على الحاجة إلى توسيع العضوية و/أو التعاون مع الدول غير المتعاونة.

تحظر اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي الاحتفاظ بأسماك **القرش الدراس الجاحظ** ***(Alopias superciliosus)***، لكنها لم تحد بعد من صيد أسماك الدراس العادي ***(Alopias vulpinus)***. معظم سجلات الدراس لدى الآيكات تكون حسب الجنس، مما يعيق مراقبة الامتثال وتقييم الثروة الحيوانية. وتزعم **المكسيك**، وهي الدولة الوحيدة من بين البلدان الأعضاء في لجنة حماية البيئة التي حصلت على مخصصات من أسماك الدراس الجاحظ التابعة للمحكمة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي، أنها تنفذ هذا الإجراء ولكنها لا تذكر أي حدود خاصة بالأنواع. تم تحديد المكسيك **والسنغال** في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (سايتس) بسبب الزيادات الحادة في صادرات لحوم الدراس الجاحظ؛ ولم يبلغوا عن عمليات إنزال هذا النوع إلى اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي (**ICCAT**). قد يتم الحصول على صادرات المكسيك من المحيط الهادئ حيث لا يتم حظر هذه الأنواع؛ وهذا السيناريو غير مرجح بالنسبة للسنغال.

إن الوضع المزري للثروة السمكية **لماكو قصير الزعانف** ***(Isurus oxyrinchus)*** في شمال المحيط الأطلسي يدعو إلى تمديد طويل الأجل لحظر الاحتفاظ الذي فرضته اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي. هناك حاجة ماسة إلى تحسينات في الإبلاغ عن الملقاة وتقديرها. إن البصمة الواسعة لسفن الاتحاد الأوروبي (إسبانيا والبرتغال) تزيد من تعقيد عملية تتبع الاستغلال. ويعد الإبلاغ الخاطئ و/أو زيادة ضغط الصيد على أسماك **الماكو الطويلة الزعانف** الضعيفة والقيمة ***(Isurus paucus)*** مصدر قلق. وقد قام **الاتحاد الأوروبي** (البرتغال) بإبلاغ منظمة الأغذية والزراعة عن عمليات صيد ماكو طويلة الزعانف ولكن ليس للجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي منذ عام 2014. وأبلغت البرتغال وإسبانيا عن كميات كبيرة من أسماك ماكو طويلة الزعانف في أعالي البحار. ومن الصعب تحديد مدى توافق سجلات الإنزال والتصدير مع مثل هذه الأساطيل واسعة النطاق. إن **الولايات المتحدة الأمريكية** فقط هي التي تبلغ اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة في المحيط الأطلسي (**ICCAT**) عن ماكو الزعانف الطويلة الملقاة.

ونظرًا لأن الصادرات مرتبطة بالبلدان، وليس **بمناطق المحيطات**، فمن الصعب استخدام تدابير مصايد الأسماك الدولية (التي تختلف في جميع أنحاء العالم) لتقييم شرعية عمليات الصيد التي تنشأ منها منتجات **الصفيحيات**. وإلى أن يصبح الإبلاغ خاصًا بمنطقة محددة، فإن بيانات تجارة أسماك القرش في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض هي الأكثر توضيحًا ضمن سياق آيكات - اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي فيما يتعلق بصيد الأسماك بالتكلفة لكل طرف يصطاد في المحيط الأطلسي فقط. تركز استعراضات سايتس الأولى **للتجارة واسعة النطاق** (RSTs) لأنواع **الصفيحيات**، المتفق عليها في عام 2023، على أسماك قرش المطرقة وأسماك القرش ذات الرأس الأبيض المحيطية، وتشرك اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي **(ICCAT) في المكسيك ونيكاراغوا والسنغال والصين وبورتو ريكو**.

يعد **الافتقار إلى البيانات** فيما يتعلق بتجارة وصيد الأسماك من نوع الصفيحيات عقبة أساسية ومستمرة أمام تقييم السكان ومراقبة الامتثال والحفاظ عليها. وكثيراً ما تكون تقارير الحكومات غير مكتملة، أو غير متسقة، أو متأخرة، أو غير موجودة. ومن الصعب أيضًا معرفة ما إذا كانت زيادة عمليات الإنزال تعكس ارتفاع ضغط الصيد أو مجرد الإبلاغ بشكل أفضل، وبالمثل، ما إذا كانت السجلات المنقوصة هي نتيجة للامتثال أو الاستنزاف.

يعد **الاتحاد الأوروبي** على رأس أطراف آيكات في التصنيف الدولي **لصيد الصفيحيات** في المحيط الهادئ، حيث تتجاوز عمليات الإنزال تلك التي أبلغت عنها جميع البلدان الأخرى في التصنيف العالمي لصيد أسماك التونة (ICCAT) مجتمعة. وتحتل **نيجيريا** المرتبة الثانية بين الدول الأعضاء في اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة في المحيط الأطلسي فيما يتعلق بعمليات إنزال أسماك القرش التي أبلغت بها منظمة الأغذية والزراعة، ولكنها لا تحتل حتى المراكز العشرين الأولى فيما يتعلق بأسماك القرش التي تقيمها اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي، وذلك بسبب مصائد الأسماك الساحلية الكبيرة وعدم كفاية تقارير اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي. ومن الممكن أن نروي قصصاً مماثلة في العديد من البلدان الأفريقية الأخرى: **سيراليون، وأنجولا، وموريتانيا، وغينيا، ومصر**. تشمل المصايد الساحلية التي يتم الإبلاغ عنها عادة إلى منظمة الأغذية والزراعة ولكن ليس إلى اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة في المحيط الأطلسي أسماك الصفيحيات مثل رأس المطرقة وقرش الجيتارة المدرجة في الاتفاقية. تشمل البلدان التي لديها تناقضات كبيرة بين تقارير ICCAT وتقارير الصفيحيات **elasmobranch** لمنظمة الأغذية والزراعة **الصين، وبورتو ريكو، وإسبانيا، والبرتغال، وليبيريا**.

على الرغم من تدابير اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة في المحيط الأطلسي التي تحظر الاحتفاظ بما لا يقل عن تسعة أنواع من أسماك القرش

Scalloped hammerhead shark (*Sphyrna lewini*). © Ethan Daniels/Shutterstock

أو تشجع على إطلاقها، فإن ستة فقط من التصنيفات القطرية المشتركة للجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي أبلغت عن أكثر من 100 طن من الأسماك **الملقاة** خلال العقد الماضي: **تايبيه الصينية والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي واليابان وكندا** وجمهورية كوريا. إن معظم التقييمات الدولية لصيد أسماك القرش التي أعدتها اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي، بما في ذلك خمسة تصنيفات ضمن العشرة الأوائل في عمليات إنزال أسماك القرش **(ناميبيا، والمغرب، وغانا، والسنغال، وبليز)** ــ لا تبلغ عن أي شيء.

في حين أن "**أوراق التحقق من أسماك القرش**" الصادرة عن لجنة الامتثال التابعة للجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي (والتي تهدف إلى الحصول على معلومات التنفيذ المحلية من البلدان النامية المشتركة) قد زادت في الآونة الأخيرة من حيث العدد والوضوح والتفصيل، فإن العديد من هذه البلدان لا تزال تفتقر إلى اللوائح المحلية لتنفيذ تدابير اللجنة الدولية لحفظ أسماك القرش و/أو تفشل في الإبلاغ بشكل كاف حول التفاصيل. وأخفقت **أنغولا وكوت ديفوار وغامبيا وغرينادا وغينيا بيساو وغينيا وموريتانيا وناميبيا في الإبلاغ على الإطلاق في** عام 2022.

ماكو طويل الزعانف	القرش الأبيض	القرش المتشمس	قرش الحوت	المانتا وشيطان البحر	سمك المنشار	أسماك الوتد وأسماك القيثارة
لا يوجد حدود آيكات	لا يوجد إجراء آيكات	لا يوجد إجراء آيكات	لا يوجد إجراء آيكات	لا يوجد إجراء آيكات	آيكات غير منطبق	آيكات غير منطبق
سايتس 2 2019	سايتس 2 2004	سايتس 2 2002	سايتس 2 2002	سايتس 2 2016 & 2013	سايتس 1 2013 & 2007	سايتس 2 2019

ملخص تنفيذي

تتعرض صفيحيات الخياشم الغضروفية **Elasmobranchs** (أسماك القرش والشفنينيات) للتهديد بشكل رئيسي بسبب الصيد الجائر، حيث تعتبر التجارة الدولية المحرك الرئيسي خلف ذلك. على مدى العقود القليلة الماضية، تم تحقيق خطوات كبيرة نحو الحفاظ على أسماك القرش من خلال اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض (**CITES** سايتس، وهي معاهدة عالمية للحياة البرية) واللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة الأطلسية (**ICCAT** آيكات، وهي منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك). ونظرًا لأن أسماك القرش والشفنينيات تعتبر سلعًا وحياة برية على حد سواء، فإن النهج الذي تتبعه الحكومات تجاه التزامات أسماك القرش بموجب اتفاقيات مصايد الأسماك والبيئة غالبًا ما يكون غير متسق، ويعتمد نجاح تدابير الحفاظ الدولية على التنفيذ السليم على المستوى الوطني. وتشكل الافتقار إلى الرقابة المرتبطة بذلك تحديًا أساسيًا ولكن يمكن التغلب عليه أمام السياسات الفعالة وإعادة بناء السكان. يوثق هذا التحليل أداء الأطراف الـ 52 والمتعاونين الخمسة (قانون أصول المحاكمات المدنية) في آيكات فيما يتعلق بالتزامات الحفاظ على أنواع الصفيحيات الأطلسية المدرجة في اتفاقية سايتس بين عامي 2002 و2020، كما أنه يسلط الضوء على الثغرات الرئيسية في السياسة والتنفيذ، ويوصي بإدخال تحسينات ذات أولوية على المستويين الوطني والدولي.

إن الغالبية العظمى من الأنواع المدرجة في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض مدرجة في الملحق الثاني، الذي يفرض تصاريح تجارية تهدف إلى ضمان الحصول على الصادرات من مصادر قانونية ومستدامة. كما يتعين على الأطراف المصدرة تقييم التهديد الذي يهدد بقاء الأنواع وإصدار "نتائج عدم الضرر" (نتائج عدم الضرر) قبل منح التصاريح. ليس من الضروري أن تكون نتائج عدم الضرر عامة ولكن اتفاقية سايتس تدعو إلى المشاركة على موقعها. وتمتد لوائح اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض إلى إنزال الأنواع المدرجة التي تم التقاطها في أعالي البحار، والمعروفة باسم "الإدخال من البحر" (**IFS**). وتعد إدارة مصايد الأسماك أمرًا أساسيًا لتنفيذ اتفاقية سايتس.

حظرت اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي قطع زعانف أسماك القرش في عام 2004، وحظرت بشكل عام الاحتفاظ بأسماك الدراس الجاحظ وما إلى ذلك (2009)، وأسماك القرش المحيطية ذات الأطراف البيضاء (2010)، ومعظم أنواع رأس المطرقة (مع استثناءات، 2010)، وأسماك القرش الحريرية (مع استثناءات، 2011). تم اعتماد إجراء الإطلاق الحي لقرش البوربيجل في عام 2015، وتم حظر الاحتفاظ بالماكو القصير في شمال الأطلسي (على المدى القصير) في عام 2021، وتم تخصيص حصص ماكو قصيرة الزعانف في جنوب المحيط الأطلسي في عام 2022.

فيما يتعلق بالصفيحيات، يستكشف هذا التحليل الثغرات الإشكالية في:

- تدابير الحماية الخاصة باتفاقية سايتس وآيكات (من خلال التحفظات والاستثناءات)؛
- تقارير الدول الخاصة بالأنواع عن التجارة، وعمليات الإنزال، والمرتجعات، واللوائح؛
- الشفافية المرتبطة بإحصاءات الاستغلال الأساسية.

كما تم تناول الفجوات بين:

- الالتزامات والامتثال.
- المواقف السياساتية والإجراءات التنظيمية للحكومات؛
- العمل السياساتي لسلطات البيئة ومصايد الأسماك.

على الرغم من الاهتمام المتزايد في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، إلا أن أسماك القرش والشفنينيات أقل قيمة من الأسماك الغذائية التقليدية وتظل ذات أولوية منخفضة نسبيًا لهيئات مصايد الأسماك. تعتبر مشاركة دعاة الحفاظ على البيئة في اتفاقية سايتس أكثر قوة منها في آيكات. ولم يكن هناك اعتراف كافٍ بالكفاءة بين العالمين، وكان الاهتمام منخفضاً عموماً بين الخبراء للانخراط في أي منهما.

أبدت سبعة بلدان متعاونة **CPC** تابعة للآيكات (المنظمة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي) **تحفظات** على قوائم الصفيحيات في سايتس وهي: **اليابان والنرويج وأيسلندا وغيانا وجمهورية كوريا وناميبيا وجنوب أفريقيا**. ولم تعكس **قاعدة بيانات** سايتس بعد صورة كاملة عن التجارة العالمية في هذا النوع. ويكشف النقص الخاص في البيانات المتعلقة بتجارة أسماك القرش السطحية عن عدم كفاية تنفيذ **الإدخال من البحر**. أبلغت ثلاثة عشر دولة طرف عن تجارة تجارية في أسماك القرش المدرجة في اتفاقية سايتس دون نتائج عدم ضرر عام. وقد قامت أربعة فقط من البلدان الأعضاء في اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي بنشر معايير نتائج عدم الضرر سلبية لأسماك القرش. ثلاثة فقط لديها نتائج عدم الضرر عامة لأكثر من نوع واحد من أسماك القرش. تعد بيانات سايتس الموسعة و(نتائج عدم الضرر) واعدة لإبلاغ عمليات الامتثال الخاصة بـآيكات. وفي المقابل، يمكن أن تساهم معلومات آيكات المحسنة بشأن السكان وصيد الأسماك والامتثال في نتائج عدم الضرر والتنفيذ الشامل لاتفاقية سايتس.

نبذة عن إجراءات آيكات والتواريخ الرئيسية المدرجة في اتفاقية سايتس فيما يتعلق بصفيحيات الخياشم للأطلسي

القرش المحيطي ذو الطرف الأبيض	القرش الحريري	رأس المطرقة	قرش البوربيجل	القرش الدراس الجاحظ	الدراس العادي	ماكو قصير الزعانف	
حظر آيكات 2010	حظر آيكات* 2011	حظر آيكات* 2010	إفراج آيكات حي 2015	حظر آيكات 2009	لا يوجد حدود آيكات	حدود آيكات 2021	
سايتس 2 2013	سايتس 2 2013	سايتس 2 2013	سايتس 2 2013	سايتس 2 2016	سايتس 2 2016	سايتس 2 2019	

*يوجد استثناءات

Shark League
for the Atlantic and Mediterranean

ملخص تنفيذي

سد الفجوات التي تعيق الحفاظ على أسماك القرش

تحليل سياسات الأطراف في اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة الأطلسية لتلك المدرجة في اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض (سايتس)

صفيحيات الخياشم الأطلسية

بقلم سونيا فوردهام وعلي هود وشانون أرنولد ودانييل كاتشيلريس وجوليا لوسون

© Christian Vizl/Wildscreen Exchange